بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
فلسطين

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 07 جمادى الأولى 1438هـ | 2017/02/04م | رقم الإصدار: ب ن/ص- 1438/14

بيان صحفي

عشائر الخليل تنفذ وقفة احتجاجية ضد تمليك الروس أرض وقف تميم الداري

بالرغم من ممارسة السلطة التضليل والقمع لمنعها

شارك الآلاف من أهالي الخليل في الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها آل تميم ووجهاء وعشائر الخليل في اجتماعهم الذي عقدوه في ديوان آل تميم يوم الاثنين 2017/1/30، وذلك احتجاجا على قرار رئيس السلطة بتمليك الروس نحو 72 دونماً من أرض وقف الصحابي الجليل تميم الداري التي أنطاها الرسول ﷺ له ولذريته، وتعتبر الأرض ملكا لعائلات آل تميم حتى يوم الدين.

وكان رئيس السلطة محمود عباس في 2017/1/4 أمر بتسجيل الأرض للروس على الرغم من أن هناك قرارا من محكمة العدل العليا في رام الله بتاريخ 2016/6/23 بتوقيف كافة الإجراءات المتعلقة بقرار حكومة السلطة استملاك هذه الأرض بناء على قضية تقدم بها آل تميم اعتراضا على قرار الاستملاك الآثم. وكان موعد الجلسة الثانية للنظر في القضية هو 2017/1/24، أي أن قرار التمليك والتسجيل الذي أصدره رئيس السلطة يستبق قرارات المحكمة العليا ويضرب بها عرض الحائط.

ونحن في حزب التحرير في فلسطين ساندنا آل تميم وعشائر الخليل أمام القضاء وفي حراكهم الجماهيري، ونستهجن الهجمة الشرسة لأجهزة السلطة الأمنية على المشاركين في الوقفة السلمية واعتقال العشرات منهم وعلى الحواجز التي وضعوها على المداخل والمفارق الرئيسية للمدينة، إضافة لاستعمال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع في محاولة فاشلة لتفريق الوقفة.

كما نستنكر حملة التضليل والكذب والإرجاف والترويع التي قامت بها السلطة لمنع الوقفة مستعينة بشخصيات وإعلاميين ممن باعوا آخرتهم بدنيا غيرهم وذلك تحت مسميات عديدة، وأصدرت بيانات باسمهم رغم أنهم لم يشاركوا في اجتماعات آل تميم ولا تابعوا المحاكم التي عقدت من أجل القضية، وإنما ارتضوا لأنفسهم الشراكة مع رئيس السلطة في جريمة التفريط بأرض الوقف لأعداء الله الروس.

فالسلطة ادعت أن الوقفة دعا إليها حزب التحرير حتى لا تظهر بأنها تواجه حراك الخليل العشائري المساند لآل تميم والمندد بتفريطها بأرض الوقف لصالح الروس، وتحاول اختزال القضية بأنها عقار مؤجر للكنيسة منذ مئة عام، متناسية قرار التمليك الذي يشمل 72 دونماً من أرض الوقف وتسجيلها باسم الكنيسة الروسية في دائرة الأراضي في الخليل، وتطالب باللجوء للقضاء لمتابعة القضية رغم أن رئيس السلطة ضرب بقرارات المحكمة العليا عرض الحائط.

إن حزب التحرير في فلسطين يساند ويشارك ويقف مع عشائر الخليل وآل تميم الذين شاركوا في الوقفة بالرغم من كل الصعاب والحواجز والاعتقالات ورسائل التهديد التي أرسلتها الأجهزة الأمنية على الجوالات، والذين بينوا للسلطة موقفهم الثابت والواضح من قرار التمليك الذي أصدره رئيس السلطة بأنه مرفوض وعلى السلطة أن ترعوي وتتراجع عن جريمتها وترجع الأرض لأصحابها وإلا أصابهم الخزي والصغار والذل في الدنيا ولعذاب الآخرة أعظم وأنكى لو كانوا يعقلون.

﴿لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة - فلسطين

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 0598819100
بريد إلكتروني: info@pal-tahrir.info

موقع المكتب الإعلامي – فلسطين
www.pal-tahrir.info